

## ٢٩. التمام في أحاديث الأحكام (باب دعوى الدم والقسامة وباب قتال أهل البغي) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#)

عبده ورسوله ثم اما بعد باب دعوى الدم والقسامة عن سهل ابن ابي حفصة رضي الله عنه عن رجال من كبراء قومه ان عبدالله بن سهل ومحبيصة ابني مسنول خرج الى خيبر من جهد اصاب من جهد اصابهم. فاوتي محبيصة فاخبر ان عبد الله ابن سار قد -

[00:00:21](#)

قتل وطرح في عين فاتي يهود واتى يهود فقال انتم والله قتلتموهم. قالوا والله ما قتلناهم فاقبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سان ليتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبري كبري يريد السن فتكلم - [00:00:48](#)

ثم تكلم محبيصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوم اما ان يدعو صاحبكم واما ان يأذنوا بحرب وكتب اليهم في ذلك كتابا فكتبوا ان ان والله ما قتلناه. فقال لحويصة ومحبيصة وعبدالرحمن اللسان - [00:01:15](#)

اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا لا. قال فتحلف لكم يهود؟ قالوا ليسوا مسلمين. فوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليه مائة ناقة. قال سهم ركضتني ركضتني. ركضت - [00:01:40](#)

منها ناقة حمراء متفق عليه القسامة مأخوذة من ماذا؟ كلمة في اللغة قسامة من القسم من القسم الحلف لانها مهدي ايمان ايمان فالقسامة المنقسم من الحلف ايمان هدف اللغة اما في الاصطلاح ماذا؟ يقولون ايمان مكررة - [00:02:00](#)

في دعوى قتل معصوم. ايمان مكررة في دعوى قتل معصوم. هذا تعريفها. لماذا قالوا مكررة لانه لابد فيها من التكرار على تقسم خمسين يمينا على الورث كما سيأتي خمسين يمين لابد ان يحلفها لورا - [00:02:23](#)

فلو كانوا مثلا عشرة كل واحد يحلف كم؟ خمسة ايمان مكرمة في دعوى قتل بالله لا قسامة فيه الجراح. الجراح ليس فيها قسامة معصوم فنقص ما في قتل غير المعصوم كالمترد مثلا. وقول المعصوم يدخل في ماذا؟ الذي - [00:02:39](#)

اهل الذمة لو حكموا اليها في القسايم نحكم بها. والقسامة كانت موجودة في الجاهلية. كانت موجودة في الجاهلية. ويقولون انها خلاف القياس. كما ابن القيم رد هذا قالوا لماذا يا خلاف القياس؟ لماذا خلاف القياس؟ هم. لان الان الاصل ان اليمين يتوجه -

[00:03:00](#)

للمدعي عليه هو الذي يحلف الان المدعي هو الذي يحلف. هم يدعون ان فلان قتل قريبه شارع قلم احلفوا فهل نقول ان هذا خلاف القياس ام ماذا لماذا ليس خلاف القياس - [00:03:20](#)

عليه يا شيخ. انه وافق عدم القتل ووافق الاسرة لقلقان قلقان آاخي قتل. نعم. فيأتي خمسون من اقاربي او عشرة يحلفون خمسين يمينا ان فلانا قتله. ونحن الذين ندعي - [00:03:37](#)

باين على المدعي. نعم. واليمين على من انكر. نعم. اين البيينة انه قتل؟ يوجد بيينة. ومع ذلك نحن حلفنا. فهذا هو الاشكال. لا هناك بيينة هناك بيينة ان لا يصح ان نقول ان القسامة خلاف القياس لماذا؟ ولا يصح ان نقول ان اليمين يكون في جانب المدعي

[00:03:55](#) عليه

انما اليمين يكون في جانب اقوى المتناعيين اقوى المتداعيين. هنا الاولياء اولياء المقتول هم اقوى المتدينين كان عندهم لوث لان من شرط انقسام القسمة لها شروط اربعة ان تكون في دعوة قتل - [00:04:15](#)

وان يتفق اهل المقتول على من حلفوا عليه لابد ان يتفقوا على فلان. قتل فلان حتى توجب القصاص نعم وان يوجد ماذا؟ اللوز ما هو اللوز اختلفوا فيه؟ على قولين؟ القول الاول العداوة الظاهرة يعني كما في هذه القصة وجدوا عبدالله بن مسعود هذا مقتولا عند اليهود وبين المسلمين واليهود عداوة - [00:04:30](#)

والقول الثاني اختار شيخ الاسلام ان اللوز كل قرينة تقوي جانب المدعي. كل قبيلة ليس شرطا فقط العداوة قد يكون مثلا هناك قرينة مالية. ان هذا الرجل غني وانه قتل في مكان فيه سارقون كثيرون. ولا السارقون عادة يقتلون من نقل هذا المكان. لا يوجد عداوة شخصية بينه وبينهم - [00:04:54](#)

فهذا اختيار شيخ الاسلام والوالد احمد البلاوي لماذا؟ كل ما يوجد كل ما يقوي ماذا يقوي وجود هذه العداوة؟ فاذا اشد الكلام معنى ان القسامة ليست خلاف القياس هي موافقة للقياس من وجه ماذا؟ الان جانب المدعين اقوى - [00:05:13](#)

جانب المدعي ان الاقوى من جانب المدعي عليه. لان المدعى عليه ماذا عنده شبهة اضعفت جانبه وجبهة ماذا شبهة اللوث هذه فلا يجوز لا يجوز ان ان يسمع القاضي القسامة - [00:05:30](#)

الا اذا وجد هذا اللوز. وهو اما العداوة على مذهب الجمهور. واما كل كل قرينة تقوم مقام العداوة. واضح هذا؟ فيسمع منهم طب نقرأ الحديث. قال عن سالم ابن ابي حفنة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحبيصة ابن مسعود خرج الى خيبر من جهة - [00:05:43](#)

ان اصابه جهد يعني فقر ومشقة. كان يوم خرجوا لا خيبر للبحث عن عمل او مال او كذا فاتي محبيصة فاتي محبيصة فاخبر ان عبد الله ابن سهل قد قتل. قيل له ان عبد الله الثاني ماذا كان ابن عمه قد قتل. وطرح في عينه. عين يعني حفرة - [00:06:03](#)

العين ماء وقيل حفرة فاتي يهود من الذي اتي محيصة وقال انتم والله قتلتموه. فقال والله ما قتلناه. فاقبل هو واخوه حويصة وعبدالرحمن بن سهل اخو عبدالله ابن سهل والاولان هم اولاد عمه. اولاد عمه. فذهب محبيصة - [00:06:24](#)

يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر هذا في انه يستحب ماذا؟ ان يبدأ الكبير بالكلام. يريد السن يعني وتكلموا حويصة ثم تكلم محيصة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

اما ان يدعوا صاحبكم يعني يدفعون ماذا من الذي يدفع واما ان يأذنوا بحرب واما ان نقتله يأذن بحق ان يعلموا بالحرب. وفي رواية اخرى يؤذن يؤذن يعلم. لان هذا نقد للعهد فاذا نقدوا العهد اصبح محاربين - [00:07:03](#)

فاستحقوا القتال. فدل هذا على ماذا؟ على ان ان المسلمين يدا واحدة. والمسلمون يسعى بذمة وتتكافى دماءهم. وان الامام قد يقاتل قد يحرك جيشا للتأثر لواحد فقط قتل. نعم. طيب هذه العبارة هذه ان هذا اللفظ اما - [00:07:23](#)

صاحبكم واما ليأذن بحرب استدلل به الشافعي على ماذا شقيق السد نحوه على ماذا بهذا اللفظ الشافعية يأتون ويؤزرون كل واحد لا لا على ان القسامة لا توجب قصاصا. لان هناك خلاف بين اهل العلم - [00:07:43](#)

هل القسامة توجب قصاصا ام لا توجب الا الدية الصحيح ان القسامة توجد ماذا القصاص. طب قالوا هنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل اما ان يد صاحبكم واما ان يقتص منه لم يذكر قصاصا - [00:08:00](#)

لم يذكر الا الدية او القتال نقاتلهم لم لم يذكر ان هناك قصاص لم توجه بلانا؟ طب كيف يجاب عن هذا الوجه؟ الحنابلة يرونه ومن المالكية كذلك ان القسامة توجب ماذا - [00:08:15](#)

القصاص. طب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام يوجب القصاص؟ لماذا لان المدعين وعبدالرحمن ابن سهل. لم يدعوا القتل على رجل معين. لم يدعوا على اليهود قالوا ان اليهود قتل صاحبه. فهمت؟ فالقسامة لا توجب القصاص الا بالتعيين كما ذكرت من شروطها بعد التعيين - [00:08:28](#)

الا بالتعيين. هم لم يعينوا. لماذا لم يعينوا؟ لانهم رفضوا اصلا ان يحلفوا على رجل كما يأتي في الحديث نعم انهم قالوا نعم آآ طيب

نكمل كلام سيادة الكلام. اما ان اصاحبك واما ان يأذن بحرب فكتب اليه - [00:08:49](#)

في ذلك كتابا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كتب كتابا لليهود فكتبوا ان والله ما قتلناه. فقال لحويصة وامحيصة وعبدالرحمن

بن سهل اتحلب وتستحقون دم صاحبهم؟ قالوا لا هلا ومحل الشاهد. طب لماذا قالوا له - [00:09:06](#)

في رواية اخرى في الصحيحين انهم قالوا لم نشهد مولاي الصحابة اجلاء هؤلاء يعني شهدوا احدا وما بعدها كما قيل في تراجمهم

يعني. فقالوا لا يعني كيف نحلف على شخص معين ونحن الان لم نشهد. لم نشهد على هذا - [00:09:23](#)

فقال اذا تحلف لكم يهود احلف لكم يهود يعني ماذا يعني لو ان المدعين في القسامة رفضوا اليمين يتوجهوا اليمين اليمين الى من

عليه في حلف فان حلف بري بريء من كل شيء من الدية ومن من القصاص - [00:09:40](#)

طب ان لم يحلف اختلفوا في ذلك على قولين. القول الاول ان لم يحلف اتفقوا انه ان لم يحلف هذا يسمى ماذا؟ نكول. واذا لم يحلفوا

اتفقوا ان هذا لا يوجب قصاصا. لان القصاص لا يثبت بالنكول ان يكون حجة ضعيفة. نقول عن اليمين ترك اليمين يعني - [00:10:00](#)

لكن اختلفوا هل يحبسون حتى يحلفوا؟ ام لا يلزمهم شيء؟ الاظهر انه ماذا يحبسون حتى يحلفوا واضح هذا؟ لبسوه حتى يحلفوا.

يعني فان حلفوا خلاص دار يد ذمتهم من من الديا. والقصاص ببدان اولي. طيب فاذا قال فتحلف لكم - [00:10:17](#)

قالوا ليسوا بمسلمين يا لقوم الكفار كيف نرضى بايمان كما في رواية اخرى؟ قال ولا قوم كفار يعني سيحلفون يعني كذبا يعني طيب

فوداه النبي عليه الصلاة والسلام من عنده - [00:10:35](#)

اختلفوا بالعند دفع الدية من عنده. هل من عندي اي من ماله او من بيت المال الازهر انه من بيت المال لانه في رواية اخرى انه هداه

من ابل الصدقة - [00:10:48](#)

ابل الزكاة يعني هذا فيه دليل على ماذا ان الامام لا لا يهدم دم مسلم قتل يعني يديه من ماذا؟ من بيت المال يدفع ديته من بيت المال

ان كان في بيت المال سعد - [00:10:58](#)

فبعث اليهم مئة ناقة فقال سهل لقد ركبتني منها ناقة حمراء يؤكد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قد دفع بماذا قد دفع اديت

اليهم نعم فهذا آ فيه دليل ان القسامة توجب القصاص اذا عين اذا عينوا شخصا معيننا اما اذا لم يعينوا لا توجب شيئا - [00:11:13](#)

منها برجلها. ها؟ ضربتني برجلها. يعني لقد ضربتني برجلها يعني نعم؟ الصحابة رضي الله عنهم رفضوا لانهم لم يشاهدوا ذلك ولكن

لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا دليل ان قسامة اصلا - [00:11:33](#)

هي في حيف على غلبة الضرب. هم. ومع ذلك اقرتها الشريعة. يعني الان يمكن لاهل المقتول ان يحلفوا على رجل معين بغلبة الظن

ويثبت دمه لغلبة الظن ما معنى غلبة الظن؟ يعني مثلا هذا الرجل كان يهدد المقتول دائما بالقتل. يقول له لو رأيتك ساقطك -

[00:11:53](#)

فوجدنا هذا المقتول مقتول امام بيت هذا الرجل الذي كان يهدده فيجوز شرعا لهم ان يحلفوا على هذا. ولا اثم عليهم في هذا. لان

الصحيح انه يجوز الحلف على ماذا - [00:12:13](#)

على غلبة الضوء لان من شروط القسامة كما قلنا ان يتفقوا كلهم على ماذا على هذا المعين فلو اختلفوا دل اختلافهم على ماذا؟ على

ضاع في ظنهم ان الظن ضعيف - [00:12:24](#)

واضح هذا؟ يتمنى مثلا الورثة عشرة كما مثلت. اولاد المقتول عشرة فتقسم عليهم الايمان كل واحد سعره في خمسة ايمان اقسام

بالله ان فلان هذا قد قتل ابي بكر فلو انهم ليسوا متفقين او مترددين او ان الظن ضعيف لم يحلفوا. سيمنعهم دينه من الحلف. نعم -

[00:12:35](#)

ولكن اقل عدد هذه الوارثين كم لا يوجد عدد معين انما تقسم العمالة على ماذا على الوارثين. نعم. تقسم عليه نعم اليهود يعرفون

بكذبهم. ما المانع انهم يكذبون ويحرفون يكذبون بالحليف - [00:12:55](#)

يعني قال اليهود سواء حلف ولم يحلفوا. واليهود ارادوا ان يحلفوا. بايمانهم. لان النار ده بايمانه قام بالكفار. نعم وعن رجل من

الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية. ففضى بها رسول الله صلى - [00:13:18](#)

الله عليه وسلم بين ناس من الانصار في قتييل ادعوه على اليهود رواه مسلم. نعم. هذا فيه دليل ان القسامة كانت موجودة في الجاهلية وان الاسلام اقرها نعم باب قتال اهل البغي. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:43

من حمل علينا السلاح فليس منا متفق عليهم ما المقصود باهل البغي هو خروج جماعة من المسلمين لهم شوكة ومنع يخرجون عن الايمان بالسلاح. يخرجون عن الامام بالسلاح لينازعوه في تأويله - 00:14:13

في في سلطاني بتأويل سائغ فاذا نزع الايمان في سلطانه بتأويل ساغ يقال انهم ماذا؟ انهم البغي هذا بخلاف من؟ بخلاف من؟ الخوارج. قطاع الطريق. يعني قطاع الطريق سيأتي الكلام انا في كتاب الحدود. لا خوارج اهل بدر. الخوارج اهل بغي خوارج -

00:14:31

هم خرجوا عن الامام بتأويل ساخن. عندهم تأويل. حتى ان كانت التأويل ضعيفة. بخلاف ما نقضها الطريق. خضتها الطريق ليسوا اهل بغي انهم ليس لهم تأويل في هذا ما يخرجون لقتل الناس واخذ اموالهم وسيأتي الكلام عليهم ماذا في كتاب الحدود؟ نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:14:48

قوله فليس منا هو وعيد شديد. السلف كانوا يكرهون تفسير هذه العبارات كما قال سفيان الثوري وغيره انهم كانوا من هذه النصوص ماذا لا تفصل؟ فالغرض منها ماذا؟ الزجل والتخويف فلا فلا يقال يعني ان هذا آ - 00:15:08

آ كفر الازهر او غير ذلك انما هذا المقصود به الزجل والوعيد الشديد. نعم فاحيانا مثلا في الحديث من قال لاخيه هي كافر كما قال صلى الله عليه وسلم والاخ قال انه قيل له يا كافة - 00:15:26

فانني لست كافرا فاذا هو كافر. هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. ذكره الحافظ في الفتح ولكن هو يريد ان يسمى هذا الرجل الذي كفروا كفروا في هذه نعم ابن القيم له كلام في هذه المسألة في كتاب تعظيم الصلاة وفي كتاب الصلاة حكم تاركها. قال في اخر الكتاب بعد ما تكلم على خلاف بين - 00:15:48

اهل العلم في حكم ترك الصلاة. قال ولا يجوز صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشهر وعليه. من يريد ان يقول يعني يعني يقول حتى لو قلت ان ترك الصلاة كفر اصغر لابد ان تقول انه كافر. كما سمي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ كفر. سمي النساء الكفار. قال انا كنا - 00:16:18

كفر اللسان. قال اذا كنا تكفرن قال ان كنا ماذا؟ تكفرن؟ فماذا قالت النساء كنا نكفر بالله كنا نكفر بالله قال لا لكن تكفرن العشير. ففهمنا من التكفير ماذا؟ الكفر الاكبر. فدل هذا على ان من - 00:16:39

كافرا جاية ان تسميه كافرا بشرطين مو مش شرط ان اذا كان الكفر الاصغر يعني. الشرط الاول قال لي هتعتقد انه كافر كفر اكبر تستحل به دمه. والشرط الثاني الا يترتب على ذلك مفسدة اعظم - 00:16:59

ان يظن انك تكفروه وتخرجه من الملة نعم فيجوز ان نسميه كافرا كثيرا لكن بعض اهل العلم حملوا هذا الحديث اصلا على الكفر الاكبر كأن اسحاق الاسرائيليين ذكر هذا الحافظ في الفتح ان اسحاق الاسرائيلي كان يقول وامام من ائمة المتكلمين - 00:17:11

شاعر كان يقول من قال لي كافر كفرته خلاف جمهور اهل العلم. جمهور اهل العلم يرون ماذا؟ ان هذا المحمول على الوعيد والتخويف وليس على التكفير يعني كفرا اكبر. لكن على كل حال من سماه وكذا جاء - 00:17:29

بيدين الشرطين الذين ذكرتهما عفوا كل سؤال هل آ وجوب الصلاة؟ يعني من علمه ضروري يا شيخ او المعلومة ولا شك ان هذا اصبح معلومة من الدين بالضرورة في اكثر البلدان وفي اكثر الاحوال - 00:17:42

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ومات فميتته ميتة ميتة جاهلية اخرجه مسلم فرق الجماعة يعني جماعة المسلمين وخرج على الامام الذي اتفقوا عليه. فالمفرقة هنا مفارقة ماذا؟ مفارقة

00:18:00 ابدان -

يعني فرق جماعة المسلمين في الايمان الذي اتفقوا عليه لانه قال ماذا وخرج عن الطاعة خرج عن الطاعة وفارق الجماعة. فخروجه

عن الطاعة طاعة ماذا طاعة الامام الذي اتفق الناس على بيعته جماعة المسلمين الذين اتفقوا على بيعه امام معين فميتته جاهلية -

00:18:25

لماذا متفرقين كجاهلية الجاهلية ما كان لهم امام كانوا قبائل متناحرة ما كان لهم امام يجمعه نعم كان فيه دليل على وجوب طاعة ولي الامر الذي بايعه اهل الان الحل والعقد وعدم جواز مفارقتي الا اذا اراه كفرا بواحد كما في الاحاديث الاخرى. هل اذا اميت

تجاهله؟ نقول من الكبائر - 00:18:43

طبعاً لا شك انه من كبيرة من الكبائر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة الله لقي الله يوم القيامة لا حجة له ولمن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - 00:19:06

من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لحجة له. ما معنى خلع يدا للطاعة؟ هذا الكلام ماذا؟ عن الخروج عن الامام نعم لان عادة ان اهل الحل والعقد عندما يبايعون الامام يبايعونه بايديهم لكن هل معنى هذا ان كل واحد من عوام الامة سابعة الامانة بيده

الجواب؟ لا المقصود هذا كناية عن الخروج - 00:19:33

عن الامام بعد بيعة اهل الحل والعقد له. لقي الله يوم القيامة لا حجة له لا حجة له عند الله يعني هذا فيه وعيد شديد جداً على من خرج على الامام. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. هذا فيه دليل على - 00:19:53

السعي الى بيعة الامام في في دار الاسلام والهجرة الى دار الاسلام لمبايعة من اجتمع الناس عليه نعم. لا حجة فيه يعني ايقاز النفس عن النار؟ لا حجة له عند الله يدافع بها عن نفسه. يعني الله عز وجل - 00:20:10

عندما يسأله عن هذا لماذا لم تباع هذا الامام؟ ولماذا خرجت عنه؟ لا يستطيع ان يجيب ليس له اي حجة وليس اي عذر عند الله عز وجل وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء فتعرفون وتتكرون فمن عرف برئ -

00:20:24

من انكر السينما ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا رواه مسلم هذا الحديث استدل به الشيخ الشنقيطي في في كلام مش مسألة تارك الصلاة على كفر تارك الصلاة ما حديث ماذا؟ ماشي. ده حديث عبادة بن الصامت. حديث عبادة بن الصامت. ما

وجه الدلالة هنا؟ ستكون - 00:20:46

وتعرفون وتتكرون. يعني تعرفون منهم بعض الامور من المعروف وتنقلون عليهم بعض الامور من المنكر يعني يفعلون بعض ما يوافق الشريعة وما يخالفها من عرفة برئ. من عرف لا يفعلون بالمعروف فرضي به. وعرف ما يفعلونه من منكر فانكر عليهم. نعم -

00:21:09

برية بريئة من ذنبهم. ومن انكر سلم فيدخل في من عرف كذلك من انكر بقلبه. ومن انكر سلم من انكر بلسانه وادي درجة اعلى ولكن من رضي وتابع معنا ولكن من رضي وتابع يعني ولكن الهالك المعذب من - 00:21:30

رضي وتابع فهذا يستدل به على ماذا؟ يستدل به على ان من اطاع الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله لا يكفر الا بشرط ماذا؟ الا بشرط ماذا؟ الرضا. الرضا الاستحلال - 00:21:45

المتحاكم لا يكفر الا بالاستحلال بخلاف الحاكم لو اشترط فيه استحلال الحاكم مستبدل يعني. ولكن من رضي وتابع فقالوا افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. ما معنى لا ما لو - 00:21:57

يفسر حديث عبادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ما اقاموا فيكم كتاب الله. فعبر عن اقامة كتاب الله بماذا؟ باقامة الصلاة. لانها اعظم الشعائر. يعني بعض الناس يستدلون بهذا الحديث - 00:22:09

يقولون اذا كان الامام مستبدل للشريعة ويصلي ولا يمنع الناس من الصلاة فلا يجوز القتال ولا الخروج عليه. طبعاً هذه ظاهرة مفرطة ولم يقل بهذا احد من اهل العلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عمر بن الصامت الاخر - 00:22:21

نعم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي نعم كأن رأسه زبيب الا ان ترى كفرا بواحا اي ظاهراً عندكم من الله فيه برهان فالكفر ان هو حاجة ليس شرطاً ان يكون ترك الصلاة. وهذا في هذا حديث سب قال لا تقاتلهم الا اذا صلى. فالشيخ شنقيطي جمع بين



هذا الحديث وبين الحديث الآخر. فقال دل ان ترك الصلاة - 00:22:35

فما لك كفر بواحة. والكفر بواح لا يكون الا اكبر فقط هو ترك الصلاة له صور كثيرة الى تجديد الشريعة مثلا كما دلت عليه الدالة

الآخرى يعني لابد من مصدريا يعني لا - 00:22:55

مدة صلاتين بمصدرية ظرفية. لا مثل اوصايا بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. يعني لا مدة الدوام يصلون مثلا الصلاة فرض من فرض

الكفر يبقى واحد. نعم وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية - 00:23:12

رواه مسلم. متى قتل عمار في صفين قتل في صفين. صفين كانت بين من ومن؟ علي ومعاوية فدل هذا دلالة قطعية وهذا من اعلام

نبوته صلى الله عليه وسلم على ان معوته هل كان الباغي - 00:23:41

كان الظالم بتأويل يعني تقتل عمارا الفئة الباغية. لان عمار كان في جشع له في صف فقتل. مناسبة ذكر هذا في قتال اهل البغي ان

عليا لما قاتل معاوية وهم كانوا خارجين عليه بتأويل - 00:24:01

خرجوا عليه بالسبح قاتلهم كان مصيبا في هذا ليقال ان عليا ماذا؟ كان الافضل له مثلا الا لا يقاتل. لان الصحابة كما تعلمون انقسموا

الى ثلاثة اقسام في الفتنة. بعضهم قتل مع علي بعضهم قتل مع معاوية واكثرهما - 00:24:13

اكثر الصحابة على التدليل يقتلون معنا ولا معنا. لكن لا شك ان الذي وقف معاليك معاوية كابن عباس وعمار لا شك انهم كانوا ماذا

كان لان علي كان هو الخليفة الذي بايعه اهل الحل والارض فكان يجب عليهم ان ينصروه يعني - 00:24:26

نعم فهذا فيه جواز قتال اهل البغي وفيه ان معاوية رضي الله عنه كان من الفئة الباغية طبعاً ام ابي رضي الله عنه هذا الحديث في

البداية انكره هذا الحديث - 00:24:43

اقر به يعني. نعم يعني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري يا ابن ام عبد كيف حكم الله فيمن

بغى من هذه - 00:24:56

قال الله ورسوله اعلم. قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب حارب هاربها ولا يقسم فيؤها. رواه البزار والحاكم

وصححه فوهم بان في اسناده كوثر كوثر ابن حكيم وهو متروك وصح عن علي رضي الله عنه من طرق نحوه موقوفا. اخرجه ابن

ابي شيبه - 00:25:12

حاكمة ضعيف جدا ولكن العمل عليه عند اهل العلم هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تدري يا ابن ام عبد كيف حكم الله

يخاطب ابن عمر يعني؟ كيف حكم الله في من بغى من هذه الامة - 00:25:40

قال الله ورسوله اعلم قال ليجهز على جريحها. يعني شقتين اهل البغي في الخوارج مثلا لان الغرض من قتال اهالي اهل البغي ماذا

كف وشرب والضرورة تقدر بقدرها. فمن حاجة ان تقتله بعدما هرب مثلا او جرح وترك القتال. نعم - 00:25:56

ماذا؟ يقتل يقتل الجريح يعني. وليقتل اسيرها ولا يطلب هارب. ولو هرب من القتال ليقتل. وانا مذهب الجمهور خلافا للاحداث. ان

من فر من لا يتبع ليقتل. ولا يقسم فيؤها. يعني الغنيمة لا تقسم. انما المال يرجع له. انهم ليسوا كفارا. نعم. والعمل عليه لاهل -

00:26:16

كما ذكرت وان كان ضعيفا خلافا للاحناف الذين قالوا جواز طلب الهاري وقتله ما يفهم هذا اذا كان الضعيف الامر العمومات عندنا

عمومات تقول بماذا بان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وولاء اهل البغي مسلمون ام كفار؟ مسلمون. مسلمون. ما

الغرض من قتالهم؟ دفع الشر. الا ترى انه في باب دفع الصائم - 00:26:36

وساعات لو كلام هنا دفع السؤال لو جاء شخص يريد باله هل يجوز ان تقتله مباشرة تدفعه بالاكل في الاقل؟ عندنا عموما في

الشريعة تدل على هذا لان الله قال فقاتلوا التي تابوا حتى تفيء الى امر الله. ولا شك ان هربهم نوع من الفائدة. نعم - 00:27:01

شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع يريد ان جماعتكم فاقتلوه اخرجه

مسلم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه - 00:27:22

لما لا اتاكم امركم جميعا جناتكم وانتم مجتمعون على ايمان. اتاكم وانتم مجتمعون على امام يريد ان يفرق جماعتكم. يريد ان يخرج

على هذا الامام فاقتلوه. فدل هذا على ماذا - [00:27:44](#)

دل هذا على انه يجوز القتل تعزيرا. استدل به المالكية والحنابل الذين يقولون بجواز ماذا؟ القتل تعزيرا. لان هناك في رواية اخرى فاقتلوه كائنا من يعني مهما كان ماذا؟ فضوا لا يمنعكم من قتله مثلا انه مثلا آ واحد من كبار العلماء او من كبار العباد. نعم. فاقتلوه كائنا من كان - [00:27:59](#)

يريد ان يفرق جماعتكم. فقلوه هنا يريد ان يفرق جماعتكم هذا بيان سبب قتله. انه يريد ماذا؟ تفريق الجمع. وهذا مثلا في في الحسين على يزيد. لماذا خرج الحسين على يزيد؟ كان يطالب بالخلافة لنفسه. فقتله يزيد. ولذلك شيخ الاسلام رحمه الله - [00:28:19](#)

ويقول لم يكن في خروج الحسين على يزيد ماذا؟ مصلحة. مصلحة تري متأولا في هذا ويعني يؤجر اجرا واحدا. ويدل على ضعف موقفه ان كثيرا من صاحبه ابن عمر ابن عباس ماذا؟ ينكرون عليه. انجروا عليه انكارا شديدا لله - [00:28:39](#)  
ابن عباس قال لولا ان يلومني بعد كلامي يعني لولا ان يلومني الناس لامسكت بك ومنعتك من الخروج فلما خرج فتح هذا باب شر عظيم. فتح باب شر عظيم على الامة. في خروجه بعد بعد ذلك؟ نعم - [00:28:54](#)  
يقتل حدا كباقي الحدود. اذا قال حده كما نقول الزاني المحصن يقتل مثلا. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الاخر منهما. الاخرة - [00:29:10](#)

اخر منهما يعني الذي بويع ثانيا يقتل لماذا يقتل؟ لان قتل واحد اقل مفسدة كثيرا جدا من قتل آ جماعة لان لو تركناه لم يقتل وبايه بعض الناس سيخرج وادعى هذا الخليفة وهذا - [00:29:33](#)  
واحد وسبعين يوم مقتلة عظيمة. وعدم مراعاة الشريعة لدرء المفسدة العظمى بارتكاب المفسد الدني. نعم اذا كان خرج على امام واخذ ملكه قهرا هل يستحي امامته؟ تصح تغلبه الولايات المتغلبة تصح ولا دليل؟ ما دليلها - [00:29:46](#)  
ما دليل صحة امامة المتقدمين؟ لا ليس معاوية فقط دليل من النص. الحبشي. الحبشي وان تم رأيكم عبد الحبشي. كيف يتأمر العبد الحبشي؟ العبد الحبشي لا يجوز امامته عند بلجوء - [00:30:04](#)

نقل على هذا الاجماع. ودل هذا الحديث الذي بعده. حديث ابن عمر لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. ما المقصود بهذا الامر وبالاخافة في قريش اي سي هدير قبيلة وفي نسلها الى يوم القيامة ما بقي منهم اثنان يعني لو لم يكن لك الا قرشيان احدهما يصلح للخلافة طبعاً - [00:30:14](#)

القرشي شرط ليس الشرط الوحيد لابد ان يكون فيه معنى الشروط الاخرى ليكون قريشا مجنونا مثلا ليكون قرشيا جاهلا لكن اشتراط القرشي في الخلافة اجماع يعني قلب ابن حجر في الفتح. لم يخالف فيه الا ابن علي والاصم - [00:30:34](#)  
ابن علي والاصماني خلفهم لا يرتد العليا والاصم خلفهم يعتد به للمعتزلة ليمتد بكلامهم. فاذا آ الحديث الثاني هذا دليل على وجوب ان تكون الامامة في قريش؟ نعم في في بلد الخلافة نعم هل يؤتى به من مكان بعيد - [00:30:48](#)  
اذا كان الخلاف هنا في مصر مسلا هل تأتي؟ طبعاً. من من السعودية؟ اي اي قرش تصح امامته؟ هو الذي لا بد ان يكون هو من اهل الحل والعقد بعض اهل العلم كابن خلدون يميل الى مذهب ابن علي والاصم ابن خلدون ذكر هذا في المقدمة ولكن هذا في تقييد النص بلا مقيد. لا شك ان جمهور مذهبه مصح - [00:31:07](#)

قالوا بانقلب من قال هذا في في مقدمته في التاريخ قال ان سبب كون الخلافة في قريش هو ماذا هو تمرکز القوة في هذا الوقت مع قريش. يعني القوة وطاعة الناس كانت الناس كانوا يعظمون قريشا كثيرا لهم اهل البيت وغيرهم - [00:31:28](#)  
فلو جعلت الخلافة في غيرهم سيؤدي الى هذا لمفاسد عظيمة وقال اذا تغير الزمان ووجدت القوة في في جنس اخر في اقوام اخرين تنتقل الخلافة لهذا معنى كلامها كده الكلام فيه نظر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا زال هذا الامر - [00:31:47](#)

يدل ان هذا الحكم باقي الى ماذا الى قيام الساعة. دعا منهم في الدنيا هذا مقصودها؟ بالضبط. ما بقي منهم في الدنيا اثنان بهذا الخلافة. الخلافة طيب فهذا هذا الان خبر بما سيقع الامر. سؤالي الان. امر. لا يزال هل هذا خبر؟ لا. ليس خبر. لان هناك خلفاء ليسوا

من قريش. خلاف العثمانية كلهم - 00:32:03

ولا يزال هذا الامر ليس خبرا ادرييا ماذا سيفعل لانه وقع خلاف هذا المقصود به ماذا؟ يعني عليكم الا تولوا الا من كان قرشيا اما المتغلب تصح اذا ماتوا بحديث ما لا حديث عباد الذي ذكرته منذ قليل كأن رأسه زبيبة. العبد الحبش لا يمكن ان يتولى الا اذا كان متغلبا. عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:27

يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان. احداث الاسنان هي صغار السن سفيان والاحلام اي ضعف العقول. يقولون من خير قول البرية هو النبي عليه الصلاة والسلام يعني هم يقولون يعني يقرأون السنة ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - 00:32:50 يعني لا يجاوز حناجرهم في العمل لا يعملون به يمرقون من الدين اي يخرجون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. عندما يخرج السهم يدخل في الحيوان ويخرج. يخرج بدون ماذا؟ بدون دم ولا ولا اثر فيه - 00:33:09

ما معنى ما المعنى يعني؟ مواجهة ما معنى التشبيه؟ يعني هم عندما خرجوا من الدين لم يبقى عندهم اي شيء من الدين فهمت؟ يعني يخرجون من الدين خروجا تاما لا يبقى عندهم اي شعيرة من شعائره الظاهرة ولا الباطنة. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم - 00:33:22

وهذا حديث الخوارج الذين خرجوا عن علي رضي الله عنه وليس فيه ليس قوله احداث الاسنان زما لحدثة السجى مطلقا. انما هذا وصف كاشف فهمت؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اكثرهم كانوا ماذا - 00:33:41 في احداث الاسنان كانوا صغار وكل الصحابة كانوا شمامنا. فاحداث الاسنان هذا وصف كشف لاولياء الخوارج يعني. فليس لا يصح ان يستدل بهذا الحديث مثلا على ان حلفاء الاسنان دائما - 00:33:57

حتى ان كانوا من اهل العلم لان هذا ليس بصحيح لنقل احداث الاسنان سفاوي الاحلام اما اذا كان احداث الاسنان ها عاقلون ليسوا سفهاء الاحلام فهؤلاء لا يذمون بسبب حادثة اسنانهم - 00:34:07

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصف كاشف يعني يكشف الواقع. ليس وصفا ليس قيذا يعني له مفهوم مخالفة فيقال ان كبار الاسنان دائما هم الممدوحون وحلفاء الاسنان دائما هم السفهاء - 00:34:23

- 00:34:38